

47) بيان بهتان أهل التأويل واحتجاجهم بأن اللغات نقلت بطريق الاحاد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته بالكافية الشافية للانتصار للفرقة الناجية. هذا ومن بهتانهم ان - [00:00:00](#)
ان اللغات اتت بنقل الفرد والوحدان. يقول ابن القيم من يهده من وكذبهم ان اللغات ومنها اللغة العربية نقلت بطريق الفرد والوحدات يعني لم تقم بطريق التواتر وهذا ظاهر البطلان والفساد - [00:00:30](#)
يعني اللغة العربية ما عرفت الا في طريق واحد او اثنين او ثلاثة اللغة العربية متواترة على السنة اصحابها يا ايها الناس جيلا بعد جيل ولكن يعني تصدى جماعة الى جمع افرادها - [00:01:02](#)
وتدوينها كما فعل الخليل وان جاء بعده على اثره نعم فانظر الى الالفاظ في جريانها في هذه الاخبار والقرآن. نعم اتظنها تحتاج نقلا مسندا متواترا او نقل ذي وحداني كانه يقول يعني - [00:01:35](#)
الفاظ السنة والفاظ والفاظ القرآن لا تحتاج الى احد من الناس القرآن محفوظ في الصدور ومكتوب في المصاحف التي جمعها الصحابة وكتبوها لا تحتاج الفاظها الى نقد احد من الناس - [00:02:12](#)
لا على وجه التواتر ولا على وجه الفرد او التفرد نعم اعد فانظر الى الالفاظ في جريانها في هذه الاخبار والقرآن. هذه الاخبار اي السنن الاحاديث ولهذا عطف عليها القرآن في هذه الاخبار والقرآن - [00:02:40](#)
نعم. اتظنها تحتاج نقلا مسندا متواترا او نقل ذي وحداني القرآن محفوظ صدر وحفظ وكتاب لا تحتاج الفاظه الى نقل سواء على وجه التواتر قول الوحدان او الاحاد يعني نعم - [00:03:07](#)
ام قد جرت مجرى الضروريات لا تحتاج نقلا وهي ذات بيان. نعم الا الاقل فانه يحتاج للنقل الصحيح وذاك ذو تبيان يعني كانه يقول اكثرها لا يحتاج الى ان الى الاسناد - [00:03:37](#)
وقليل منها هو الذي يحتاج الا الاقل فانه يحتاج للنقل الصحيح وذاك ذو تبيان. نعم ومن المصائب قول قائلهم بان الله اظهر لفظة بلسان ومن المصائب ومن المصائب قول قائلهم بان الله اظهر لفظة بلسان - [00:04:02](#)
في الشرح الشيخ محمد رحمه الله تعالى قوله الله يعني لفظ الله اي كلمة الله. نعم نعم صحيح يقول اظهر لفظة في القرآن تدل على مدلولها هي كلمة الله. فكل يعرف ان المراد بها رب العالمين - [00:04:42](#)
هم يحتجون علينا فيقولون اظهر لفظة هي الله ومع ذلك فيها خلاف. فاذا كان اظهر لفظة في القرآن قال وهي الله فيها خلاف. فما بالك بالكلمات الاخرى التي لا توازنها في الظهور. وقصدهم بذلك ان جميع - [00:05:14](#)
مشكوك في دلالته نسأل الله العافية واشهر تدل على مقصودها الله اسم رب العالمين مختص بي لا يطلق الا عليه الله سبحانه وتعالى وفي الاختلاف المشار اليه من جهة هل هو علم؟ هل هو جامد او مشتق - [00:05:34](#)
واذا قيل انهم اشتقوا فما اشتقاق على مذاهب يقولون فاذا كان هذا الله اشهر كلمة في القرآن فيها ذلك الاختلاف فما سواها من باب اولى اذا جميع الفاظ القرآن يعني ليست نصا في مدلولها - [00:06:20](#)
بل هي كثيرة الاحتمالات معي كله يؤيدون يريدون ان يؤيدوا به اصلهم الفاسد وهو ان الادلة اللفظية لا تفيد القطع ولا تفيد اليقين ولا

تفيدوا العلم نعم ومن المصائب قول قائلهم بان الله اظهر لفظة بلسان وخلافهم في - [00:06:51](#)

في كثير ظاهر عربي وضع ذاك ام سرياني. نعم وكذا اختلافهم ومشتقا يرى ام جامدا قولان مشهوران. والصواب ان الله ليس جامد.

معنى الاسم قول اهل اللغة او النحات هذا اسم جامد اي ليس له - [00:07:22](#)

يعني لا يدل على صفة مثل حجر لكن مثل ظارب يدل على صفة الضرب حجر عاصمة العلم فالمشتق يدل على صفة والجانب لا يدل على صفة لفظ الله اختلفوا فيه. هل هو جامد ام مشترك - [00:07:55](#)

والصواب انه مشتق لكن ليس معناه انه مشتق من مادة ومن لفظ سابق له المراد انه مشتق بمعنى انه يدل على معنى ويدل على صفة

اسماء الله اسماء الله اعلام وصفات - [00:08:24](#)

خلافًا للمعتزلة الذين يقولون انها اعلام محضة اسماء الله يقولون فيها انها اعلام لحظة ما معنى علم بحر يعني لا يدل على صباه مثل

زيد لا يدل على شيء حلم فقط ما يدل على مال - [00:08:50](#)

رجل اذا سميت صالحا مصالح علم وصفة اذا سميت ابنك حافظ كان هذا الاسم علم وصفة عالم على هذا الشخص او المولود وصفة

ما فيه من الدلالة على الحفظ حافظ او صالح - [00:09:18](#)

فهل اسم الله جامد بهذا الاصطلاح ام هو الصواب انه مشتاق لانه يدل على صفة الله اي الله واله بمعنى مألوه اي معبود من الهى

بمعنى ابدا فهو اله الله - [00:09:46](#)

اي الى وهو الذي في السماء لا هو في الارض اي معبود في السماء ومعبود في الارض هو معبود اهل السماوات والارض والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم - [00:10:20](#)

والصواب انهم اشتقوا بالمعنى الذي المذكور الصحيح وهو انه علم وصفة على رب السماوات والارض ويدل على صفة فاسمع الله

اعذاب من حيث دلالتها على ذات الرب وصفات من حيث دلالتها على - [00:10:51](#)

ما تتضمنه من الصفات اسم الله امتلأ الملك يدل على ذات الرأفة يدل على ذات الرب وعلى صفة الملك له تعالى باعتبار على الذات

مترادفة وباعتبر دلالة على الصفات مختلفة ومتباينة - [00:11:18](#)

فاذا قلت العزيز غير الحكيم كان هذا صحيحا باعتبار اذا اردت الدلالة على الصفات فعزيزي غير حكيم واذا قلت العزيز هو الحكيم

يريد انهما اسمان لمسمى واحد فهو صحيح نعم - [00:11:51](#)

وكذا اختلافهم ومشتقا يراء جامدا قولان مشهوران. والاصل ماذا آآ فيه خلف ثابت عند النحات وذاك ذو الوان. نعم هذا ولفظ الله

اظهر لفظة نطق اللسان بها مدى الازمان نعم - [00:12:16](#)

فانظر بحق الله ماذا في الذي قالوه من لبس ومن به. نعم. هل خالف وان الله رب العالمين مدبر الاكوان. مات. ما فيه اجمال ولا نقل

المجاز ولا له وضعان. نعم - [00:12:48](#)

والخلف في احوال ذاك اللفظ لا. في وضعه لم يختلف رجلان الخلف في احوال ذاك اللفظ لا في وضعه. لم يختلف رجلان. وش قال

الشاعر الخلف الذي قالوا يعود الى احوال اللفظ هل هو سرياني عربي؟ اما لمن وضع - [00:13:16](#)

فليس فيه اختلاف. ولهذا قال لا في وضعه لم يختلف رجلان يعني هو لا يراد به الا رب العالمين هو اسم لمعين لا يختلف فيه الناس

اختلفوا في يعني في - [00:13:58](#)

مجروري من جهة جامد او مشتق كما تقدم نعم والخلف في احوال ذاك اللفظ لا. في وضعه لم يختلف رجلان. واذا هو مختلف بلفظة

مكة فيه لهم قولان معروفان. هذا يجعله - [00:14:33](#)

مكة اختلفوا في اصل مكة اما في موضوع بلغته فلا يختلف احد من الناس من مكة علم على البلد المعين المعروف فليس الخلف في

وضعها لكن الخلاف في بالمعنى الذي - [00:15:04](#)

يدل عليه اسم مكة اما من حيث المسمى فهي في مكة علم على بلد معروفة لجميع من وصل اليه خبرها اسم بلد معينة معروفة نعم

واذا هو مختلف بلفظة مكة فيه لهم قولان معروفان افبينهم خلف - [00:15:35](#)

بان مراده حرم الله وقبلة واذا هم اختلفوا بلفظة احمد فيه لهم قولان مذكوران. احمد اسم الرسول يقول عليه الصلاة والسلام

اختلفوا فيها في هل هو من حمد امن حمد - [00:16:10](#)

اذا كان من حمد يكون جدا موافق لمحمد وهو كثير الحامدون وكثير الحمد الناس له محمد واحمد يعني احمد يعني اكثر حمدا من

الناس من غيره واحمد من غيره اي - [00:16:44](#)

مرادا حمد الناس له اكثر من حمدهم لغيره والثاني انه احمد يعني حمده لربي اكثر من حمد الناس له في اصل محمد واما ولكن لا

خلاف انه علم على الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - [00:17:18](#)

علم على الرسول لكن اختلفوا في في معناه الوصفي معناه الوصفي اذا احمد علم وصفة العالمية الاخرة فيها والوصفية فيها البحث

ورجح ابن القيم انه ان احمد من حمد يعني من الفعل المبني للمجهول - [00:17:48](#)

وانه تعبير عن كثرة حامديه اسمه محمد نعم واذا هو مختلف بلفظة احمد فيه لهم قولان مذكوران. افبينهم الف بان مرادهم منه

رسول الله ذو البرآن. صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:18:21](#)

ونظير هذا ليس يحصر كثرة. يا قوم فاستحيوا من الرحمن. يعني الاسماء الدالة على وسماها المعين تختلف في من حيث ما تدل

عليه من الوصف هذا كثير كثير في الاسماء - [00:18:50](#)

الاعذاب ونظير هذا ليس يحصر كثرة. يا قوم فاستحيوا من الرحمن ابمثل هذا ابي مثل ذا الهذيان قد عزلت نصوص الوحي عن علم

وعن ايقان الحمد لله المعافي عبده مما بلاكم يا ذوي العرفان - [00:19:18](#)

هذا معنى الله الحمد لله الذي عافانا يعني لما ذكر يعني اراهم واقوالهم القبيحة المنكرة حمد الله على العافية منها الحمد لله الذي عافا

عبده يريد نفسه وكل مؤمن عافاه الله من هذا الضياع وهذا الانحراف - [00:20:00](#)

نعم عادل بيه الحمد لله المعافي عبده مما بلاكم يا ذوي العرفان. وقوله يا ذوي العرفان خطاب لاولئك المخالفين المبتدعين ونسبهم

للعرفان والمعرفة تحكما بهم والتحكم يعني المدح لمن واهل للدم - [00:20:36](#)

ليس اهل ومثلوا له في القرآن ما يقارب للمعذب في جهنم ذق انك انت العزيز الكريم المفسرون هذا تهكم به اي عز واي كرم وهو في

جهنم يعذب ويسقى الماء الحميم - [00:21:22](#)

انك انت العزيز الكريم يعني تقول لجاهل يا علامة يا علامه يا شيخ العلماء نعم فلأجل ذا نبذوا الكتاب وراهم ومضوا على اثار كل

مهاني. نعم. ولأجل لذاك غدو على السنن التي جاءت اهلها ذوي اضرار - [00:21:48](#)

يعني من اجل هذا الاصل الذي حكموا به ضد من اجل ذلك طعنوا في الاخبار واخبار الواردة عن الرسول وطعنوا فيه نصوص في

القرآن وصاروا لو حقد وضغن على اهل السنة والجماعة المخالفين لهم - [00:22:34](#)

نعم اعد البيت ولأجل ذاك غدوا على السنن التي جاءت اهلها ذوي اضراني. يعني غدوا السنن واهليها وقوله واهليها معطوف على

السنن يعني صاروا ذوي اضران على السنن واهلها ذوي اضران وحقد - [00:23:06](#)

على السنن وعلى اهلها نعم يرمون بهتم بكل عظيمة حاشا هموم افكذي بهتان. نعم قال رحمه الله تعالى فصل في تنزيه اهل الحديث

وحملة الشريعة عن اللقاب القبيحة والشنيعة هذا - [00:23:31](#)

هذا الفصل كأنه شرح لآخر بيت متى اخر بيت يرمونه يرمونهم بهتا بكل عظيمة حاشاهم افك ذي بهتان. الفصل الفصل فصل في

تنزيه اهل الحديث. وحملة الشريعة عن اللقاب القبيحة والشنيعة. تمام - [00:24:02](#)

في هذا الفصل بعض الالفاظ القبيحة التي بها اهل السنة وذمهم بها عليهم واقتروا اقول ان هذا الفصل كأنه تفصيل لآخر بيت في

الذي قبله وكأنه قيل له لما قال يرمونهم بكل - [00:24:35](#)

يرمونهم بهتا. نعم. بكل عظيمة حاشاهم. نعم يرمونهم بهتا اي كذبا يرمون بالكذب لكل عظيمة يعني بكل صفة قبيحة ومذمومة وكأنه

قيل له مثل ماذا الى الفصل الاتي هل في تنزيه - [00:25:14](#)

حملت الشريعة عن اللقاب الشنيعة. نعم. فرموهم بغيا من رامي به. او لا يدفع عنه فعل الجاني يقول رموهم بما هم اولى به باللقاب

الشنيعه وهم اولى بها كما يقال في المثل رممني بدايها وانسلتي - [00:25:47](#)

ومتني بداية وانسلتي وهكذا يصنع اللؤماء يا ابونا الفضلاء اولى به اللؤماء يرمون الفضلاء من من اوصاف الدم بما هم احق به. هم فرموهم بغيا بمن رامي به او لا ليدفع عنه فعل الجاني. نعم. يرمي البريء بما - [00:26:15](#)

سموهم حشوية حشوية ونوابتا. احسن لك سموهم حشوية ونوابتا ومجسمين وعابد اوثنان. هل يلعب المبتدأ يراقبون اهل السنة بانهم حشو مشوية يعني ليس عندهم علوم ما عندهم الا حشو الكلام - [00:27:05](#)

او هم حشوة الناس والحشو الرديء الذي لا فائدة فيه ولا نفاث فيه. ما هو الا حشو كما يقال فيه الكلام هذا حشو هذا الكلام حشو يعني لا ليس له لا يدل على معاني ولا فائدة فيه - [00:27:50](#)

فهؤلاء ينقبون اهل السنة بانهم شوية نسبة للحشو وما يحشى ايها الشيء الذي لا لا فائدة فيه يتخذ حشوا والنوابت يعني النبات الرديء الذي يتخلل الزرع ويفسده هم يراقبونهم بهذه اللقاب - [00:28:15](#)

سموهم حشوية ونوابت ومجسمين وعابدي اوثاني. وعابدي يقولون لاهل السنة المثبتين للصفات انهم مجسمة والجسم بالجسم هذا لم يرد في كتابه فالطريقة المثلى انه لا لا يثبت ولا يكفى. لا يقال الله جزء ولا يقال الله ليس بجسم - [00:28:53](#)

امرين اولا انه لفظ لم يرد لا نفر ولا اثبات. والشيء الثاني انه لفظ محتمل يحتمل حقا وباطلا احتمل ما يليق بالله ويحتمل ما لا يليق بالله فلذلك السنة طريق - [00:29:27](#)

العدل والسلامة. فقالوا لا يطلق على الله لا نفيا ولا اثباتا وهؤلاء عندهم وصف الله انه ليس يجزبون بان الله ليس بجسم ثم يرمون به اهل السنة يقولون انكم باثبات الصفات مجسمة - [00:29:46](#)

يعني تقولون ان الله جزء نعم وكذا كاداء الرسول وصحبه وهم الروافض اخبث الحيوان هيدا البيت وكذلك اعداء الرسول وصحبه وهم الروافض اخبث الحيوان. كذلك اعداء رسوله واصحابه وهم الروافض - [00:30:06](#)

يرمون اهل السنة يلقبونهم بالنواصب يقولون انكم تعادون اهل البيت وتنصبون لهم العداوة ويسمونهم نواصب وكل مبطل يلعب اهله هاي السنة بما خالف باللقب الشنيع مثل ما يراقبون الان اه - [00:30:40](#)

العلماء والصلحاء هؤلاء متزمتون هذا متزمت هذا كيد هذا رجعي نعم وكذا كاداء الرسول وصحبه وهم الروافض اخبث الحيوان. نعم. نصبوا العداة ثم سموا بالنواصب. ثم سموا بالنواصب شيعة الرحمن - [00:31:24](#)

يعني الروافض والنصب والعداوة لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ثم لقبوا اهل السنة والجماعة بالنواصب فمن هو اللاحق بنعمة الناصب او النواصب نصبوا العداوة لاصحاب الرسول. ثم لقبوا شيعة الرحمن وهم اهل السنة والجماعة. لقبوهم بالنواصب -

[00:32:03](#)

نعم وكذا المعطل شبه الرحمن معدوم فاجتمعت له الوصفان المعطل بنفي لجميع الصفات شبه الله بالمعدوم. ثم ذهب يسمي اهل السنة المثبتين للصلاة ها وعلى فرض ان اثبات الصفات التشبيه ايماء - [00:32:31](#)

تشبيه المعطر ام تشبيه المثبت على فرض ان اثبات الصفات التشبيه لا شك ان تشبيه المعطل اقبح لانه يتضمن آآ وصف الله بالعدم لان ما لا تقوم به اي صفة هذا معدوم - [00:33:02](#)

وسيشير الناظم الى هذا المعنى نعم البيت. وكذا المعطل شب الرحمان بالمعدوم فاجتمعت له الوصفان. وكذلك قوله بكلامنا حتى نفاه وذان تشبيان نعم وكذلك شبه وصفه بصفاتنا حتى نفاه عنها بالبهتان - [00:33:29](#)

واتى الى وصف الرسول لربه سماه تشبيها فيا اخواني هاي كله المرجع الى معنى واحد وهو انهم يعتبرون اثبات الصفات تشبيه. اذا كلام الرسول واخباره عن صفات الرب تشبيه وما في القرآن من - [00:34:03](#)

استبعاد التشبيه فيجعل فيقولون ان النصوص انما ظاهرها هو التشبيه نعم واتينا وصف الرسول لربه سماه تشبيها فيا اخواني بالله من بهذا الاسم من هذا الخبيث المخبث الشيطاني يقول من الاولى بوصف التشبيه - [00:34:30](#)

المثبت لجميع الصفات امنا في المعطل. من هو الاولى بوصف التشبيه نعم بالله من اولى بهذا الاسم من هذا الخبيث المخبث

الشيطاني. ان كان تشبيهها اوتوا صفاتي سبحانه فبكمال ذي شان. يعني اذا كان اثبات - [00:35:03](#)

تشبيهه فهو تشبيهه بالكامل بالكاملين من من الخلق اما انا في الصفات فهو تشبيهه بالناقصات من الجمادات والناقصات بل بالمعدومات هذا هو المعنى الذي سبقت الاشارة اليه اذا قيل انه تشبيه او تشبيهه بالكائنات - [00:35:36](#)

فاذا قيل الله سميع بصير فعلى فرض ان هذا فيه تشبيهه فهو تشبيهه بالسميع البصير من الخلق واما واما المعطلة انه ليس بسميع ولا بصير فهذا تشبيهه له بالجمادات والناقصات - [00:36:12](#)

تشفيهم بالجماد الذي لا يسمع ولا يبصر وتشبيهه له بالاصم والاعمى تعالى الله فيا اخواننا بالله من اولى بهذا الاسم من هذا الخبيث المخبت الشيطاني. ان كان تشبيها صفاتي سبحانه فبكمال ذي شان. ابي كامل تشبيهه بكمال - [00:36:32](#)

اما الناقص والمعدوم لكن نفي صفاته تشبيهه بالجمادات وكل ذي نقصان. نعم. بل بالذي هو غير شيء وهو معدوم وان يفرض ففي الاذان. نعم نفي الصفات تشبيهه لهم بالجمادات وبالناقصات. بل بالمعدومات والممتنعات - [00:37:02](#)

فمن المشبه في الحقيقة انتم؟ ام مثبت الاوصاف للرحمن نعم قال رحمه الله تعالى فصله. حسبه شرح الشيخ محمد لا اله الا قال رحمه الله تعالى ومن جملة افتراء هؤلاء ادعائهم ان اللغات في دلالتها على معانيها - [00:37:36](#)

انما نقلت باخبار احاد وخبر واحد انما يفيد الظن. وهذا كذب. فانا نجد الالفاظ المتداولة في الكتاب والسنة لا تحتاج في العلم بوضعها لمعانيها الى رواية احد من الناس لا تواترا ولا - [00:38:22](#)

لا بل ان ذلك يجري مجرى الضروريات التي لا تحتاج الى نقل. اللهم الا قليلا من الالفاظ الشاذة الغريبة فقد يحتاج في العلم بوضعها الى نقل صحيح. وهذه قد بينها علماء اللغة ونقلوا الشواهد الدالة على معانيها - [00:38:42](#)

في التفسير وفي وفي بحوث اللغة شيء اسمه الغريب تفسير الغريب فيه غريب القرآن الالفاظ التي يخفى معناها على كثير من الناس مثل سندس استدرك القط مثلا عجل لنا قطنا يعني نصيبنا - [00:39:02](#)

ايها الفاظ اخرى قريبة لكن السماء والارض والشجر وكذا وكذا من الشمس والقمر هل تحتاج الى تفسير هذه لا تحتاج الى تفسير نعم وادهى من ذلك وامر قول بعضهم مستشهدا على قصور اللغات. وعدم افادتها العلم بالمعاني ان الاسم الكريم - [00:39:39](#)

الله مع كونه اظهر لفظة نطق بها لسان قد اختلفوا فيه اختلافا كثيرا. فاختلفوا اولا هل هو عربي ثم اختلفوا ثانيا هل هو مشتق ام جامد؟ والذين قالوا بانهم اختلفوا في اصل اشتقاقه. هل - [00:40:14](#)

هو من اله ياله الهة بمعنى هل هو هل هو من اله من اله يا له اله اله اله الهة. يأتى من اله ياله. اله هنا مكسورة هل هو نعم - [00:40:34](#)

هل هو من الهاء؟ ياله اله اله الهة. نعم. بمعنى عبد او من اله ياله اله اذا تحير او من وله يوله اذا اصابه الوله وهو شدة الحب الى اخره. قالوا فاذا كانت اظهر لفظة نطق بها لسان هذا حظها من الخلاف والشقاق. فكيف - [00:40:58](#)

الثقة بمعنى اي لفظ مما هو دونها في الظهور والبيان. وهذا منهم تلبيس مكشوف وبهتان مفلوج. فان احدا من العقلاء لم يختلف في مدلول هذه اللفظة. وانها علم على رب العالمين مدبر الخلائق اجمعين. ليس فيها اجمال يحتاج - [00:41:27](#)

الى تفصيل ولا هي موهبة معنى اخر لطريق النقل المجازي ولا لها وضعان بل لم توضع الا لهذا المعنى يعرف ذلك كله من له علم بالوضع اللغوي لها. فاين اذا ما دعوه من خلاف على معناه؟ اللهم - [00:41:47](#)

ان القوم في ضلال مبين وقال رحمه الله تعالى فالخلاف الواقع في ذلك اللفظ ليس في المعنى الموضوع له فان ذلك لم يختلف فيه اثنان وانما الخلاف فيما يعتريه من احوال من حيث الجمود والاشتقاق. والاصل الذي يرجع اليه الاشتقاق ونحو ذلك. كما اختلفوا في لفظة - [00:42:07](#)

في مكة على قولين من حيث الاصل الذي اشتقت منه. فمنهم من قال انها من مكاة. بمعنى اهلك لانها تهلك كل من قصدها بسوء. وقيل من امتك الفظيل الطرع اذا امتص كل ما فيه لذهابها بالفضل على سائر القرى - [00:42:30](#)

ولكن احد وقيل من امتك لا او من امتك من من امتك الفضيل الضرع الفضيل نعم وقيل من امتك الفضيل الضرع اذا امتص كل ما

فيها لذهابها بالفضل على سائر القرى - 00:42:58

ولكن احدا لم يناع في ان هذه اللفظة علم على حرم الله الامن وقبليته التي ارتضاها لعباده كذلك اختلفوا في اشتقاق لفظة احمد وهل هي بمعنى اسم الفاعل او المفعول؟ ولكنهم متفقون على ان المراد بها هو - 00:43:44

رسول الله المبعوث بالبراهين والبيانات. ومثل هذا كثير لا يمكن حصره. ولكن القوم قل منهم الحياء من الله جل وعلا فقالوا على كتابه وسنة رسوله بهتاناً عظيماً. وقضوا عليها بمثل هذه الهذيان. فعزلوا - 00:44:04

نصوصهما عن افادة العلم واليقين. فالحمد لله الذي عافانا مما ابتلى به هؤلاء الادعياء. للمعرفة وهم في الغاية القصوى من الجهل والغباء. الذين نبذوا كتاب ربهم وراء الظهر. وصاروا اعداء للسنة واهلها يرمونهم بكل قبيح من - 00:44:24

وبكل فاحش من السباب من اجل قاعدة موهومة يحسبونها شيئاً وهي سراب ولكن هؤلاء مبرأ مما يبهته به هؤلاء الافاكون. وهم عند الله اولو الالباب. وقال رحمه الله تعالى ثم ان هؤلاء - 00:44:44

الجاحدين لصفات رب العالمين يرمون اهل الاثبات من المحدثين بغيا بما هم احق به واجدر من السوء ليدفعوا الذم عن انفسهم فعل الجناة المجرمين فيرمونهم وهم براء مما بما جنوه هم - 00:45:04

مكابرين مباهتين. ولذلك يشتبه الامر على الاغرار الجاهلين. فيظنونهم فيما باتوا باهل الحق صادقين وهم عند الله والمؤمنين من اكذب الكاذبين. فسموهم حشوية يعنون انهم من حشوا الناس او من - 00:45:24

يعنون انهم من حشو الناس او خلاطهم فليس عندهم علم ولا تحقيق. وسموهم نوابتا يقصدون انهم نبتوا في الاسلام. بعد اختلاط الاعاجم فساد اللسان العربي وسموهم وسموهم مجسمين وعابد اوثان لانهم يقولون ان ربهم في السماء وفوق العرش - 00:45:44

بذاته فما اشبههم في ذلك بالرابطة الخبثاء اعداء الرسول واصحابه. حيث نصبوا العداوة للصحابة رضي الله عنهم واسرفوا في سبهم وتنقيصهم ثم كل ثم كل من والا هم وعرف - 00:46:12

لهم اقدارهم وسوالفهم في الدين ناصبياً. فمن اولى بهذا الاسم من من الفريقين؟ ورحم الله ابن تيمية حيث يقول كان ان كان نصبا حب سحب محمد فليشهد الثقلان اني ناصبي. وكذلك هؤلاء المعطلة - 00:46:32

النافون لصفات الاثبات التي جاء بها الكتاب والسنة. يصفون ربهم بصفات سلبية عدمية. لا تكون الا العدو والممتنع ويزعمون ذلك تنزيهاً. فيقولون انه ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر ولا شخص وليس له - 00:46:52

او مقدار ولا صورة ولا عين ولا يشار اليه. ولا يقبل الاتصال والانفصال. والقرب والبعد والصعود والهبوط الحركة والنقلة. ولا يقال داخل العالم ولا خارجه الى غير ذلك. مما اجره عليه من صفات السلب التي - 00:47:12

لتقتضي عدمه فشبهه في ذلك بالمعدوم. فاجتمع لهم الوصفان من التشبيه والتعطيل. بل اذا بل اذا عليهم الامر كانوا مشبهة اولاً. فان الذي حملهم على التعطيل والانكار توهمهم ان اثبات الصفات - 00:47:32

والصفات ثابتة في نفس الامر. فلزمهم التشبيه وما نفعهم التعطيل. بل اوقعهم في تشبيه شر مما فروا منه فانهم ما زادوا على ان شبهوه بالجامدات والمعدومات. فهم لما توهموا ان اثبات القول لله يقتضي تشبيهه - 00:47:52

سلام المخلوقين نفوه عنه وقالوا ليس لله قول ولا كلام. فشبهوا في ذلك بالجامدات التي لا تنطق اجماوات الخرساء فهذا لتشبيهاً. وكذلك ظنوا ان اثبات الصفات له مستلزم ان تكون كصفات المخلوقين - 00:48:12

سنفوا كذباً وبهتاناً. ولم يستطيعوا ان يثبتوا بلا تمثيل. فوقعوا في التشبيه والتعطيل. وهم مع ذلك يعمدون الى ما وصف به الرسول الى ما وصف به الرسول صلى الله عليه وسلم الى ما وصف به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:32

من صفات الاثبات فيسمون ذلك تشبيهاً. فمن اولى بهذا الاسم من الفريقين الذين مثلوا فعملوا ان الذين اثبتوا بلا تمثيل ونزهوا بلا تعطيل. مصدق قول مصداق قوله تعالى او مصدق قوله تعالى - 00:48:52

حالة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فان كان ذلك الاثبات يسمى عندهم تشبيهاً وحاشاه فهو على كل حال خير من تشبيهم فان تشبيهم له بالاشياء الكاملة ذوات الشأن والرفعة. واما نفيهم للصفات فيقتضي - 00:49:12

بالناقصات من الجامدات وغيرها. بل بل بالمعدوم الذي لا حقيقة له. والذي لا يصح فرضه الا في الازهان من المشبه اذا على الحقيقة منكم ومن مثبت الصفات للرحمن انتهى انت احسن حسبك - [00:49:32](#)

لا اله الا الله نعم يا محمد احسن الله اليكم وهذا السائل من الشبكة يسأل عن الآية التي سألتها احد الاشخاص امس عن المقصود بذرني ومن حق ومن خلقت وحيدا - [00:49:52](#)

آآ قلت بالامس ان المراد بالوحيد انه الوليد بن عقبة وكان هذا خطأ مني والصواب انه الوليد بن المغيرة المخزومي هذا ما ذكره المفسرون الوليد ابن المغيرة المخزومي عمر وليد ابن عقبة فهو صحابي - [00:50:32](#)

معروف نعم احسن الله اليكم يقول السائل قول الناظم يا ذوي العرفان اشار المحقق ان في نسخة العدوانى فايهما الصحيحة اما العدوانى فلا اشكال فيها فهي صحيحة ولا اشكال فيها ولا تشتمل - [00:50:54](#)

اما يا ذوي العرفان صحيحة بالتوجيه المعروف ان هذا على من قبيل تهكم كل منهما صحيحة بهذه الطريقة لكن بالعدوان لا تحتاج الى شرح ولا تفسير ولا توجيه. اما يا ذوي العرفان فلا بد من توجيه - [00:51:25](#)

لأنها تحتل المدح وهو مدح لكن على وجه التهكم والتناقص لهم السخرية والسخرية بهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عقد ابن القيم فصلا اه في نقضي مقولة اه ان نصوص الوحيين لا تفيد العلم واليقين. والفصل الذي قبله كان - [00:51:49](#)

بعنوان في بيان اه فصل في بيان هدمهم قواعد الاسلام والايامن بعزلهم نصوص السنة والقرآن فهل نستطيع ان نقول ان من هدمهم لقواعد الاسلام قوله قولهم ان النصوص الوحيين لا تفيد اليقين - [00:52:21](#)

نعم يعني هذا تابع تابعوا للفصل الذي قبله وهو متضمن وقولهم من الطرق من طرق هذه من قواعد الاسلام زعمهم انها لا تفيد العلم واليقين وفزعهم كما تضمنه الفصل المتأخر - [00:52:43](#)

يعني اصل لما تضمنه الفصل الاول تضمنه الفصل السابق يعني فبين الفصلين تناسل ظاهر الفصل المتأخر يعني اصل لمضمون الفصل الذي قبله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان يقال ان ابن القيم رحمه الله استوعب - [00:53:20](#)

عقائد الجهمية والرد عليها يعني على سبيل الاختصار لان النظم لا لا يتأتى فيه يعني تفصيل القول يعني بتوسع في غاية و اشار الى طرق الرد في بعض المواضع تقول مقاطعة قوية وفي بعضها - [00:53:55](#)

لا تقولوا كذلك يعني بدعة المبتدعين والرد عليها لكن بما يتسع له بما يتسع له آآ بالنقض ولهذا في بعض المواضع يعتذر بانه يعني يعوقه حاجة النظم الى الاوزان يعوقه النظم انه لا يستطيع - [00:54:25](#)

ان يأتي بتلك المعاني الاخرى التي يريد ذكرى لصعوبة بالنسبة للنذر النذر ايسر المتكلم على السامع فان النظم في انشائه بعض يحتاج الى الى جهد وقدرة خاصة على النظم او الشعر - [00:54:55](#)

وكذلك المخاطب يفهم من النذر ما لا يفهم من النذر وهذا شيء ظاهر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة اذا اراد المسافر ان يقصر الصلاة ثم قام للثالثة نسيانا فهل يرجع - [00:55:31](#)

يكمل الصلاة لا لا يرجع وجوبا لان صلاته مقصورة صلاة المسافر ركعتان فاذا قام لثالث يرجع ويسجد للسهو بعدها نعم ويقول احسن الله اليك وهل يسجد نعم يرجع ويسجد احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [00:56:00](#)

اه انا موظف اه بائع بمحل واستلم راتب شهري ولكن بعض الاحيان لا تتوفر السلعة المطلوبة في محلي ساذهب الى محل اخر وابيع القطعة واستلم آآ للصاحب القطعة المبلغ المطلوب ويتبقى اه المكسب - [00:56:36](#)

فهل يجوز ان احتفظ بالمكسب لي او اضعه في المحل الذي اعمل به الثمن لمن المهم ان الربح يكون لصاحب المكتب الذي انت تعمل فيه الربح الذي يحصل هو الذي صاحب المكتب لانك موظف - [00:57:08](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا تبين للامام بانه على غير طهارة فكيف يتصرف اذا تيسر انه يقدم واحدا من الجماعة ممن خلفه يقدمه ليكن رصاص صح - [00:58:05](#)

ويسمى الاستخلاف فبعض اهل العلم يقولون انه لا يجوز الاستخلاف والصحيح انه يصح ويستغرب من من يتم من يتم الصلاة يتم

بالناس الصلاة تقدموه ويكمل الصلاة اذا كان قد بقي فيها ركعة وركعتان او ثلاث - [00:58:27](#)

يتمها الخليفة الوكيله نعم احسن الله اليكم. تقول السائله عبر الشبكة اخرت صلاة العشاء اه الى الساعة العاشرة اه ونزلت علي الدورة فلم استطع ان اصلي فهل علي قضاء صلاة العشاء؟ نعم عليك بقضاء صلاة العشاء - [00:58:54](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه ولدي شعره قصير جدا ولدي اه شعره قصير جدا لا يكاد اه لا يكاد ان يمسه فهل في العمرة لا بد ان يحلق او يقصر من جميع الجهات - [00:59:38](#)

الحلق نعم كله يحرق كله والحمد لله والحلق افضل ممكن يأتي عليها جميعه وهو افضل المناسب لحالي في مثل هذه الحال الحلق لان التقصير لا يتيسر قصة الشعر بقصها للشعر - [01:00:19](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة في مدينة يوجد مسجد في قبلته قبر صاحب المسجد ويفصل بين القبر والمسجد جدار القبلة فقط. فهل يجوز الصلاة فيه اذا كان هذا المسجد مبني - [01:00:57](#)

لاجل هذا القبر فلا تجوز الصلاة به اذا كان مبني من اجل صاحب القبر فلا تجوز الصلاة فيه لانه مسجد ايه ده واذا كان المسجد مبني لله بناء عادي لم يقصد ان يكون - [01:01:32](#)

محلا او بقره على القبر ينبغي ابعاد هذا القبر وتجوز الصلاة فيه لانه لانه السابق احسن الله اليكم. تقول السائل يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للحائض تلاوة القرآن تعبدا - [01:02:03](#)

وليس حاجة من تعليم ومراجعة حفظ في ذلك خلاف والراجح انه يجوز. ان شاء الله نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل عبر الشبكة امرأة متزوجة منذ خمس سنوات وانجبت - [01:02:39](#)

طفلة من زوجها واصيب زوجها في حادث ادى الى اصابته بالشلل وعدم القدرة على الحركة او المعاشرة. فهل تصبر على الله وقدره وتربي يا ابنتها اه حيث انها تخاف من ان لا تقيم حدود الله اه ام تطلب الطلاق - [01:03:05](#)

اذا كانت لا تخشى على نفسها وصبرها مع زوجها لعله افضل وان كانت تخشى على نفسها تطلب الطلاق والحمد لله بتحقيق البصرة ودفع آآ الفساد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:03:42](#)

عبر الشبكة سافرنا الى مكة معتمرين ليلة الجمعة وانتهينا من العمرة التاسعة صباحا ونمنا ام متعبين فجمعنا الظهر والعصر في وقت العصر مع العلم ان المدة للاقامة اربعة ايام فهل لنا ذلك - [01:04:20](#)

يقول فصلينا فصلينا الظهر والعصر في وقت العصر الذي فعلته هو الجمع ما صلوا الجمعة يقول نمنا ما هو بيقول نمنا اه الا نعم هذي فيها بحث هو عندي انه يجوز - [01:04:50](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اريد آآ ان اخذ تمويل من احد البنوك ووجدت معقبا يأخذ مبلغ معين ويرفع مبلغ التمويل اعلى اه فما حكم ذلك اذا كان التمويل نزيه ليس فيه فوائد ولا ربا - [01:05:37](#)

وليس فيما وليس فيه كذب على ذلك الماء المسؤولين في البنك الممول فلا بأس اذا اعطيته شيئا من اجل انه يتوسط في رفع مبيع تموين اذا لم يكن فوائد وليس فيه تدليس - [01:06:53](#)

لها فوائد ولا تدليس لا بأس. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ساق الامام الترمذي في سننه احاديث ان صلاة الكسوف ست واربع سجعات. فهل صح في ذلك شيء - [01:07:21](#)

في ذلك خلاف بين اهل العلم اختلفت الروايات ولكن الراجح وما في الصحيحين ان صلاة الكسوف انما هم ركعتان باربع ركوعات واربع سجعات وهي الصفة المعروفة الان التي يفعلها الناس - [01:07:46](#)

هذا هو هذا هو الراجح نعم احسن اخر شيء نعم. سم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز الصدقة عن الوالدين وهم احياء دون علمهم بامر الصدقة. الصدقة ايش - [01:08:07](#)

عن آآ نعم هل يجوز الصدقة عن الوالدين وهم احياء دون علمهم بامر الصدقة يجوز لكن اخبارهما اولى ليسرى بذلك او يكون له براءة يمكن يقولون اه اعطنا المبلغ نحن - [01:08:33](#)

نتصرف فيه واعطاؤهما المبلغ يتصرف عليه فيه اولى من الصدقة به عنهما الله اكبر - 01:08:59